

الكتاب: جزء ابن عمشليق
المؤلف: ابن عمشليق الجعفري
الجزء:

الوفاة: ق ٤

المجموعة: مصادر الحديث السنية . القسم العام

تحقيق: خالد بن محمد بن علي الأنصاري

الطبعة: الأولى

سنة الطبع: ١٤١٦

المطبعة:

الناشر: دار ابن حزم - بيروت

ردمك:

ملاحظات:

جزء ابن عمشليق

(١)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(۲)

جزء ابن عمشليق
تصنيف
أبى الطيب أحمد بن علي بن محمد الجعفري
تحقيق
خالد بن محمد بن علي الأنصاري
دار ابن حزم

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م
الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها
دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص ب: ٦٣٦٦ - / ١٤ - تلفون: ٨٣١٣٣١

بسم الله الرحمن الرحيم
إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور
أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا
هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن
محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم تسليمًا كثيرًا.
أما بعد:

فبين يديك أخي الكريم الإصدار الأول من سلسلة الأجزاء
الحديثية التي عزمت على إخراجها تباعًا إن شاء الله تعالى.
وهذا الجزء ككثير من الأجزاء لم يسبق له أن رأى النور من
قبل، والمطلع على فهارس المخطوطات ليرى العجب من تلك الكثرة
الكاثرة التي لم ير النور منها إلا النزر اليسير، وفي ظني أن ذلك راجع
إلى سببين:
الأول: فتور كثير من الباحثين والمحققين وتقاعسهم عن الكتابة
والتحقيق.

والثاني: صعوبة تصوير المخطوط أو الحصول عليه.
وعندي أن السبب الثاني هو الذي يعاني منه المحققون والكتاب،
فاللائمة الكبرى تقع على عاتق المسؤولين عن هذا التراث.
والذي أصبح بسببهم أكواما تعج فيه الأمراض والأرضة.

فلا هم مخرجوه كي يستفاد منه!!
ولا هم حافظوه في أماكن يسان فيها؟؟
فإلى الله المشتكى.

وإن مما يجدر بي الإشارة إليه في هذه العجالة:
أنى ومع كثرة البحث والتنقيب في كتب التراجم، لم أظفر
بترجمة أو معلومة عن المصنف وكل الذي أستطيع قوله أن المؤلف
عاش في القرن الرابع إلى الخامس الهجري، وأن أباه وجدته كانا من
أهل العلم.

وفي الختام: لا يسعني إلا أن أشكر شيخنا الفاضل نظام يعقوبي
- حفظه الله - على مقابله وتصحيحه المخطوط معي فجزاه الله عنى
وعن طلبة العلم خير الجزاء كما لا أنسى أن أتقدم بالشكر إلى شيخنا
العلامة المحدث الأديب اللغوي الفقيه أبى عبد الرحمن بن عقيل
الظاهري والذي سمح لي بتصوير المخطوط - بل المجموع - كاملاً
جزاه الله خيراً.

فأسأله الله العلي القدير أن يوفقني وإياهم لخدمة كتابه وسنة نبيه
صلى الله عليه وسلم، فهو في السماء إله وفي الأرض أله، وله الحمد والمنة، ومنه
الجزاء والثواب وإليه المرجع والمآب.

وكتب

أبو عبد الرحمن خالد بن محمد بن على بن عوض الأنصاري
البحرين - مدينة عيسى

وصف النسخة المعتمدة في التحقيق الذي وصلني من هذا الجزء نسخة فريدة لا أخت لها - فيما أعلم - وهي ضمن مجموع كبير يحوى رسائل كثيرة من نوادر التراث من محفوظات دار الكتب المصرية بالقاهرة وتقع تحت رقم (١٥٥٨ - حديث)، وقد صورتها والمجموع كاملا من فضيلة الشيخ العلامة المؤرخ المحدث الأديب أبي عبد الرحمن بن عقيل الظاهري حفظه الله تعالى.

وقد كتبت هذه النسخة بخط واضح جميل غير منقط، وعليها سماعات كثيرة - كما سيأتي - من أشهرها سماع للحافظين السلفي والكرماني مما يدل على أن هذا الجزء كان موضع اهتمام كثير من المحدثين.

* اسم الناسخ وتاريخ النسخ:

اسم الناسخ يوسف بن شاهين سبط بن حجر العسقلاني وقد كتب ذلك على واجهة المجموع.

وأما عن تاريخ النسخ فهو فيما يبدو سنة ٨٦٥ هـ تقريبا.

* توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

ذكرت فيما سبق أن هذا الجزء كان موضع اهتمام كثير من المحدثين، وأستدل على إثبات نسبته إلى مؤلفه، بثلاثة أمور:

الأول: الإسناد المثبت في المقدمة والذي على الورقة الثانية من المخطوط إلى مؤلفه.

الثاني: السماع المثبت على المخطوط وسيأتي ذكرها.

الثالث: ذكر الحافظ ابن حجر له في (المعجم المفهرس) (ق ١٤٧ / ب) وأنه من مروياته وهذا وحده كاف لإثبات نسبة الجزء إلى مصنفه.

* عملي في تحقيق الكتاب:

١ - تحقيق نص الكتاب وتقويمه، وذلك بعرض ومقابلة متون أحاديثه على كتب الحديث الأخرى.

٢ - ترقيم الأحاديث والآثار.

٣ - تخريج الأحاديث والآثار والحكم على أسانيدها بما تقتضيه الصناعة الحديثية مع تتبع الشواهد والمتابعات.

٤ - تذييل الكتاب بأربعة فهارس:

أ - فهرس بأطراف الأحاديث والآثار.

ب - فهرس الأشعار.

ج - فهرس بأسماء المترجمين.

د - فهرس الموضوعات.

هذا والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

السماعات المثبتة
على الأصل المعتمد في التحقيق
أولاً: السماعات المثبتة على الورقة الأولى التي عليها عنوان
الكتاب:
قرأت هذا الجزء على سيدنا وشيخنا الإمام العالم الأصيل أبي
المحاسن الكرمانى فسمعه العلامة بدر الدين العلائى وولده رضوان
وأحمد فى الرابعة، وأجاز المسمع مرويه.
وكتب محمد المظفرى، وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم.
صحيح ذلك، كتبه يوسف بن يحيى الكرمانى.
سماع آخر على نفس ورقة العنوان:
الحمد لله رب العالمين، وصلاته على خير خلقه سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلامه.
سمع جميع هذا الجزء كاملاً بقراءة الشيخ الإمام العالم المحدث
جمال الدين أبى المحاسن يوسف سبط شيخ الإسلام الحافظ شهاب
الدين أحمد بن حجر أعزه الله تعالى على جدته لأمه الست المحجبة
المسندة أم الكرام أنس خاتون بنت المقرئ الكريم كريم الذمة عبد

الكريم عبد الكريم (١) بن عبد الله بن اللخمي صان الله حجابها،
الجماعة:

الشيخ الفاضل أفضل الدين محمد بن زين الدين يعقوب بن بهاء
الدين المصري، والشيخ رضى الدين إبراهيم بن تقى الدين على بن
أحمد بن بركة النعماني، ومحمد بن محمد بن محمد بن ضروس،
الشافعيون.

وللشيخ خير الدين..... (٢) محمد بن محمد بن داود
الهرمامى (٣) الرومي الحنفي، وصاحب الخط أبو زرعة أحمد بن محمد
ابن عمر بن محمد بن إبراهيم البارنباري (٤)، عن المصري السعدي
الشافعي وولده أبو سهل محمد موفق الدين، وصح ذلك بمنزل سكن
المسمعة المشار إليها في يوم الثلاثاء الموفى لثلاثين ربيع الأول سنة
٨٦٥، وأجازت ولله الحمد.

ثانيا: السماعات المثبتة على هامش الورقة الثانية:

وبعد: فقد قرأت جميع هذا الجزء على راويه الشيخ الإمام
العالم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن
زيد الحنبلي الموصلبي الدمشقي بسماعه له على عائشة بنت بن عبد
الهادي بسندها فيه، فسمعه حفيد المسمع عبد الرحمن بن محمد
وصالح بن عبد الرحيم بن عبد الله بن وهب البغدادي الحافظ، وأحمد
ابن يوسف المارديني، وصح وثبت في يوم الأحد رابع عشرين ربيع
الأول سنة ٨٦٦، وأجاز لافظا قاله وكتبه: يوسف بن شاهين سبط ابن

(١) كذا في الأصل مكررة. (٢) لم أتمكن من قراءة هذه الكلمة. (٣) لم أتمكن من ضبط وتشكيل هذا
اللقب. (٤) البارنباري، نسبة إلى بارنبار بليدة قرب دمياط على خليج أشموم والبسراط
انظر (معجم البلدان) ١ / ٣٢٠.

حجر العسقلاني عفا الله تعالى عنه، وسمعوا عليه بالقراءة والمكان والتاريخ (الجزء فيه منتقى من السفينة البغدادية، والجزء فيه منتخب من الثالث من حديث أبي علي بن حزيمة، وجزء الحاكم، والمسلسل بالأولية، قاله: يوسف بن شاهين سبط ابن حجر عفا الله عنه. ثالثا: السماعات المثبتة على الورقة الأخيرة:

سمعه على الشيخ نجم الدين عثمان بن علي بن عبد الواحد بإجازته من السلفي بقراءة ضياء الدين محمد بن علي الباسي بتوه، ونجم الدين الحسين بن أبي الثالث بن أبي القيس وابناه عبد الله وإسماعيل وآخرون في (١٤ صفر سنة ٦٥١) بدمشق، وسمعوا عليه بالقراءة والتاريخ جزاء من حديث عثمان بن السماك، ودعلج بن أحمد، وغير ذلك بإجازته من السلفي عن الربيعي، وجزء فيه انتخاب الصوري على العلوي عن السلفي، عن التزمتمتي عنه. وسمعه على بن أبي الثابت بقراءة ابن المحب، فاطمة وعائشة بنتي محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي، وابن سعد وكتب في جمادى الآخرة سنة ٧٢٥.

وسمعه عليهما بسماعهما قراءة بقراءة أحمد بن علي بن حجر ابن ابن عمه سفيان بن محمد بن محمد بن حجر وآخرون في عاشر شوال سنة اثنتين وثمانمائة، وسمعوا القراءة عليهما أربعين الآجري بسماعهما من الحجارة، أخبرنا ابن اللتي وحضر الولد يوسف بن علي ابن محمد بن الحلبيوني في السنة الأولى تبركا، وضح في التاريخ. رابعا: سماع آخر مثبت على الورقة الأخيرة - بخط مغاير - : الحمد لله، سمعه على الشيخة المسندة الأصيلة أمة الخالق بنت الشيخ عبد اللطيف الفقي ابن الشيخ عبد الكريم المناوي بإجازتها المكاتب من عائشة بنت محمد بن عبد الهادي بسندها فيه بقراءة المفيد أبي بكر محمد بن منصور بن علي الحسنى الحلبي - وله

الخط -، الجماعة: المحدث الفاضل بهاء الدين أحمد بن داود
البيجوري، وابنته أم أكبر هاجر من الأول من عمها وأمها فاطمة بنت أحمد
البيجوري وحماتها دام الخير والمحب..... (١) سراج الدين
عمر البناني، والبدر حسن بن ياسين الحانوتي، وأحمد بن علي بن
ناصر الغزي الحبال، وثبت صبيحة يوم الجمعة ٢٥ جمادى الأولى سنة
سبع وثمان مئة، وأجازت، وصح.
قلت: وهذا آخر السماعات المثبتة على الجزء، وإليك صور
عنها من الأصل المخطوط.

(١) لم أتمكن من قراءة هذه الكلمة.

الورقة الأولى: وفيها العنوان وبعض السماعات

(١٣)

الورقة الثانية: وفيها بعض السماعات.

بسم الله الرحمن الرحيم
وقل ربي زدني علما وحفظا وفهما
قرأت على جدتي لأمي المسندة أنس خاتون قراءة عليها في
يوم الثلاثين من ربيع الأول سنة ٨٦٥ أخبرتنا فاطمة وعائشة بنتا
محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي في كتابيهما.
وقرأت على الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد
ابن زيد في يوم الأحد رابع عشر من ربيع الأول سنة ٨٦٦ قال:
أنا المسندة عائشة بنت عبد الهادي - سماعا -
أن عبد الله بن الحسين بن أبي الثابت بن أبي القيس أخبرهما -
سماعا عليه - أنا أبو عمرو عثمان بن علي بن عبد الواحد بن خطيب
القرافة عن أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ السلفي أن
أبا البقاء المعمر بن محمد بن علي الحبال أخبره أنا أبو الطيب أحمد
ابن علي بن محمد الجعفري عرف بابن عمشليق:
١ - حدثني جدي قاضي القضاة أبو الحسن محمد بن صالح
الهاشمي العباسي - في داره بمدينة السلام - أنا أبو جعفر محمد بن
عقبة الشيباني ثنا هناد بن السري ثنا عيسى بن يونس
عن عمر مولى غفرة عن عبد الله بن عباس قال: كنت ردف رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا غلام ألا أعلمك كلمات لعل الله ينفعك بهن؟
قلت: بلى، فداك أبي وأمي قال: " أحفظ الله يحفظك، أحفظ الله
تجده أمامك تعرف إلى الله و اعلم أن النصر مع الصبر والفرج مع
الكرب وأن مع العسر يسرا "

٢ - حدثني جدي، ثنا محمد بن محمد ثنا هناد ثنا أبو أسامة عن موسى بن عبيدة عن ذلك عبد الرحمن بن زيد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " نعم الهدية الفائدة للعبد ونعم الهدية الكلمة من كلام الحكمة يسمعها الرجل فيلتوي عليها ثم يهديها إلى أخيه المسلم "

٣ - حدثني جدي، ثنا محمد بن محمد، ثنا هناد، ثنا وكيع،
عن أبيه، عن رجل من أهل الشام يكنى بأبي عبد الله قال: أتيت
طاوساً أسأله عن شيء فاستأذنت عليه فخرج إلي شيخ، فقلت: إن
العالم لا يخرف، ثم قال: إذا دخلت فأوجز، قال: فدخلت / ق ٢٢٧ /
أ / فقال: إذا سألت فأوجز؟ قال: لئن أوجزت لي أوجزت فقال:
إني معلمك في مجلسي التوراة والإنجيل والقرآن لن أسألك عن
شيء فقال: خف الله مخافة حتى لا يكون شيء أخوف عندك منه
وارجه رجاء أشد من خوفك إياه وأحب للناس ما تحب لنفسك.
إسناده ضعيف.

٤ - حدثنا أبو الحسن المغيرة بن عمر بن الوليد - في منزله
بمكة عند المروة -، قال: قرئ علي أبي سعيد المفضل بن محمد
الجندي - وأنا أسمع -، حدثكم علي بن زياد ثنا أبو قررة قال: ذكر
مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن أبي
قتادة الأنصاري السلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " إذا دخل أحدكم
المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس ".

٥ - حدثنا المغيرة بن عمر قرئ على أبي سعيد وأنا حاضر،
ثنا علي أنا أبو قرّة قال: ذكر موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم الوصال فلما
حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك نهى عن الوصال فقالوا: إنك تواصل يا
رسول الله؟ فقال: " إني لست كهيتكم إني أطعم وأسقي "

٦ - أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان
النحوي - بمنزله ببغداد في الحربية قراءة عليه - ثنا يوسف
القاضي أبو محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد، ثنا مسدد بن
مسرهد، ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن عمرو بن مرة، سمعت
أبا بردة سمعت الأغر رجلا من جهينة يحدث ابن عمر، أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " يا أيها الناس توبوا إلى ربكم عز وجل،

فإني أتوب إلى الله كل يوم مائة مرة ".
٧ - أخبرنا علي بن محمد ثنا يوسف القاضي ثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان
النهدي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: " اللهم اجعلني
من الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أسأؤوا استغفروا ".
٨ - حدثنا أبو الحسين مسلم بن محمد بن مسلم الذهلي

التميمي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا / ق ٢٢٧ / أ /، ثنا أبو
كامل ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة،
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا،
نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في

الدنيا والآخرة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة،
والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ".
٩ - حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك
القطيعي - في منزله ببغداد قراءة عليه فأقر به - ثنا أبو العباس
محمد بن يونس القرشي الكديمي البصري سنة ٢٣٤ ثنا بهلول بن
مورق ثنا موسى بن عبيدة الربذي عن محمد بن عبد الله يعني ابن
نوفل عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة قالت: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: " قال لي جبريل: يا محمد، قلبت الأرض مشارقها ومغاربها

فلم أجد بني أب أفضل من بني هاشم".

(٤١)

١٠ - أخبرني أبو بكر ثنا أبو علي بشر بن موسى الأَسدي ثنا
أبو نعيم ثنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن
أبي شبيب عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اتق الله حيثما
كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بالخلق الحسن ".

- ١١ - حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن السكوني المعدل - بالكوفة - ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا أبو عمران موسى بن عمران المرزوقي نا موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال: قال علي عليه السلام: مروا أولادكم بطلب العلم. اسناده ضعيف.
- ١٢ - حدثنا أبو القاسم ثنا الحضرمي ثنا أبو عمران ثنا موسى بن جعفر عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن من الحق الواجب علي من سمع شيئاً من العلم فأدخله الله الجنة أن يشفع لمن سمع منه "
- ١٣ - حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي -

قراءة عليه - ثنا أبو سعيد الحسن بن مهران الأصبهاني ثنا أبو بكر
النجاري عن محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح / ق ٢٢٨ / أ / ،
عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا كان يوم القيامة يجمع
الله العلماء والمرابطين والقراء والعباد، فيقول للعباد والمجاهدين والقراء
والمرابطين: ادخلوا الجنة برحمتي قال: فيصيحون العلماء صيحة
واحدة فيقولون: يا ربنا بفضل علمنا جاهدوا ورابطوا وتعبدوا وصاموا
وصلوا فيقول الله عز وجل: لستم أنتم عندي في عداد أولئك؟ أنتم
عندي في عداد الملائكة فقفوا حتى تشفعوا لمن أحببتهم ثم تدخلوا
الجنة "

١٤ - حدثنا أبو القاسم ثنا أبو سعيد ثنا أحمد بن محمد بن
القاسم أبو بكر - مؤذن طرسوس - عن غالب عن الحسن عن
عمران بن الحصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يوزن يوم القيامة مداد
العلماء ودم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء "

١٥ - أنشدني الحسين بن علي شيخ كان قدم علينا من الري:
فكل متكل منا على حسبه * فإن تقصيره يقضي على أدبه
حسب امرئ ما اقتناه من أدب * من دون ما يقننيه من حسبه
فحسبه فضله به نسبا * أثبت عند الفخار من نسبه

١٦ - أنشدني أبو محمد عبد الله بن جابر الفارسي أنشدني أبو
القاسم يوسف بن غانم الدينوري:
حرض بنيك على الأدب في الصغر * كيما تقر به عينك في الكبر
فإنما مثل الآداب يحفظها في * عنفوان الصبي كالنقش في الحجر
فيها الكنوز التي تعمر خزائنها * ولا يخاف عليها حادث الغير
إن الأديب وإن زلت به قدم * يهوي على فرش الديباج والسرر
والعلم أفضل ميراث وأشرفه * لا سيما عند ذي الأحساب والخطر
والعلم مع أدب إذا اجتمعا * عند اللبيب علا في البدو والحضر

١٧ - أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن موسى بن أبي قتيبة الغنوي
- قراءة عليه فأقر به - ثنا أبو جعفر أحمد بن موسى بن إسحاق
الحمار ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين عن سفيان عن منصور،
عن يونس بن خباب عن أبي سلمة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما
نقص مال من صدقة فتصدقوا ولا عفا رجل عن مظلمة الا زاده الله
بها عزا فاعفوا يعزكم الله ولا فتح رجل باب مسألة يسأل الناس الا

فتح الله عليه باب فقر لأن العفة خير ."

١٨ - أنشدنا الشيخ أبو أحمد عبيد الله أنشدني مدرك

الشيبياني:

فإن يك عن لقائك غاب وجهي * فلم تغب المودة والإخاء

وما زالت إليك تتوق نفسي * على الحالات يحدوها الوفاء

١٩ - أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني حدثني محمد

ابن خلف بن المرزبان أخبرني سعيد بن سالم الرازي حدثني

محمد بن أبي الرجاء، قال: قال الخليل بن أحمد: أربع تعرف

بهن الاخوة: الصفح قبل الانتقاد له وتقديم حسن الظن قبل التهمة

وبذل الود قبل المسألة ومخرج العذر قبل العيب ولذلك نقول:

أخوك الذي يعطيك قبل سؤاله * ويصفح عند الذنب قبل التعتب

يقدم حسن الظن قبل اتهامه * ويقبل عذر المرء عند جهالته

٢٠ - أخبرنا أبو الهيثم أحمد بن محمد بن عون العوني -

قراءة عليه فأقر به - أنا أبو علي الحسن بن الطيب الشجاعى ثنا
أحمد بن يحيى الصوفى ثنا نعيم بن يعقوب عن أبي إسحاق
عن الحارث عن علي قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: " ألا أدلك على
أفضل مكارم الدنيا والآخرة تعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك
وتصل من قطعك ".

٢١ - حدثنا أبو الهيثم ثنا الحسن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا عبد الله بن المؤمل حدثني عمرو بن شعيب.
٢٢ - وثنا يحيى بن موسى البلخي ثنا عبد الله بن نمير عن حجاج بن أرطاة عن عمرو عن أبيه عن جده قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إن لي بنو عم يسيؤون وأحسن ويقطعون وأصل وأعفو / ق ٢٢٩ / أ / ويظلمون أفأكافئهم بما يصنعون؟ قال: " لا إذا تركوا جميعا إذا أسأؤوا فأحسن، فإنك إذا فعلت ذلك، لم يزل معك عليهم من الله ظهير " واللفظ لحديث ابن نمير -.

٢٣ - حدثنا أبو الهيثم ثنا الحسن ثنا عبد الاعلى بن واصل
ثنا أحمد بن عاصم العباداني عن حفص بن عمر بن أبي ميمون عن
عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن علي بن أبي طالب، حدثني
محمد بن علي عن أبيه عن علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
" من كثر همه سقم بدنه وما ساء خلقه عذب نفسه ومن لاحى
الرجال سقطت مرؤته وذهبت كرامته ".
٢٤ - حدثنا أبو الحسين علي بن الحسن بن أحميد القطان

البلخي - بالكوفة قدم حاجا - ثنا محمد بن بكر ثنا محمد بن
إبراهيم البوشنجي ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا الوليد بن
مسلم ثنا الحكم بن مصعب القرشي عن محمد بن علي بن عبد الله
ابن عباس عن أبيه عن جده عبد الله بن عباس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال: " من أكثر من الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا،
ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب ."

٢٥ - حدثنا أبو الحسين ثنا الحسن بن محمد الرازي ثنا
محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا عيسى بن إبراهيم ثنا الحارث بن
نبهان ثنا عتبة بن يقظان عن أبي سعد عن مكحول عن وائلة بن
الأسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تكفروا أهل قبلكم وإن عملوا
بالكبائر وصلوا مع كل إمام وجاهدوا مع كل أمير وصلوا على كل
ميت ".

٢٦ - حدثنا أبو الحسين ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحنفي
الهروي ثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود ثنا محمد بن الوليد
ابن أبان المصري أبو الحسن ثنا نعيم بن حماد سمعت ابن
المبارك يقول سخاء الناس عما في أيدي الناس أفضل من سخاء
الناس بالبدل ومروءة القناعة بالرضى أفضل من مروءة البدل.

وأنشدنا ابن المبارك:
ما ذاق طعم الغنى من لا قنوع له * ولن يرى قانعا ما عاش مفتقرا
بالعرف من يآته تحمد عواقبه * ما ضاع عرف وإن أوليته حجرا
٢٧ - أخبرني أبي - علي بن محمد بن جعفر - قراءة عليه - ،
أنا أبو الحسين محمد بن أحمد القزاز / ق ٢٢٩ / ب / ، ثنا أبو سعيد
أحمد بن سليمان بن داود بن سالم الجنديسابوري - من أصوله - ،
ثنا أيوب بن نصر بن موسى البغدادي العصفري ثنا علي بن
حفص ثنا الهيثم بن جمار عن عون بن أبي شداد ويزيد الرقاشي
عن أنس بن مالك قال: جاء رجل من الأنصار باب فاطمة وعليها
والرحى بينهما يتراوحانها والرحى بيد علي فقال: عن أيكما آخذ؟
فقال علي: خذ عن أبي الحسن وقالت فاطمة: خذ عن بنت رسول
الله فإنها ضعيفة قال الرجل: قد أتى النبي صلى الله عليه وسلم بسبي فقال علي عليه
السلام: ائتيه فأريه يدك وأخبريه أن يدي مثل يدك قد كلتا من الطحن
والعجن لعله يأمر لنا بخادم يقينا حر ما ترين من العمل فأتته
فسأله فقال: يا فاطمة إن المهاجرين أحق بذلك منك أمر لك بما
هو خير إذا أويت إلى فراشك فسبحي الله ثلاثا وثلاثين واحمدي الله

ثلاثا وثلاثين وكبري الله أربعا وثلاثين واصبري "، فأتت عليا فأخبرته فقال: اصبري يا فاطمة ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بعد ذلك بسبي فأخذ منه غلاما وجلب لبنا في علبة وأخذ بيد الغلام بيد وحمل العلبة بيد ودخل عليها فلما رأته فاطمة قامت تستقبله وعليها مرط من صوف فتعتت به فبدت رجلها وساقها فأرسلته فبدا خدها فتعتت وجلست ولم تصل إليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " إنما هو أبوك وغلامك " فناولها العلبة فشربت ثم شرب هو آخرهم، فقال: " يا فاطمة ويا علي، هذا الغلام لكما يقيكما حر ما تجدان من العمل لا تكلفوه ما لا يطيق فإن كلفتموه ما لا يطيق فأعينوه فإن رضيتموه فأمسكوه، وإن كرهتموه فبيعوه ولا تضره فإنه يصلي وقد نهاني الله أن أضرب المصلين " . / ق / ٢٣٠ / أ /

٢٨ - حدثني أحمد بن الحسن بن علي الفارسي - قدم علينا إملاء من كتابه - أنا عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان البلخي - ببلخ - وأبو سعيد أحمد بن محمد بن بشر - بمكة -، وجماعة قالوا: ثنا عبد الله بن أيوب القرني ثنا محمد بن سليمان الذهلي ثنا عبد الوارث بن سعيد قال: قدمت مكة فوجدت بها أبا حنيفة وابن أبي ليلى وابن شبرمة فسألت أبا حنيفة فقلت: ما تقول في رجل باع بيعة وشرط شرطا فقال: البيع باطل والشرط باطل. ثم أتيت ابن أبي ليلى فقال: البيع جائز والشرط باطل. ثم أتيت ابن شبرمة فقال: البيع جائز والشرط جائز. فقلت: يا سبحان الله ثلاثة من فقهاء أهل العراق اختلفوا علي في مسألة واحدة. فأتيت أبا حنيفة فأخبرته، فقال ما أدري ما قالوا؟ ثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أن

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع وشرط، البيع باطل والشرط باطل. ثم أتيت ابن أبي ليلى فأخبرته فقال: ما أدري ما قالوا؟ ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أشتري بريرة فأعتقها البيع جائز والشرط باطل ثم أتيت ابن شبرمة فأخبرته فقال: ما أدري ما قالوا؟ ثنا مسعر بن كدام عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم ناقه وشرط لي حملا بها إلى المدينة البيع جائز والشرط جائز.

٢٩ - أخبرنا أحمد ثنا أحمد بن علي بن العلاء والحسين ابن يحيى بن عياش قالوا: ثنا أبو الأشعث ثنا حزم بن أبي حزم ثنا ميمون بن سياه عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من أحب أن يمد الله في عمره ويزيد في رزقه فليبر والديه وليصل رحمه " .

٣٠ - أخبرنا أبو أحمد بن أبي صالح الهمداني - بهمدان - ،
ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا علي بن قتيبة ثنا مالك بن أنس عن
أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " بروا
آبائكم تبركم أبناءكم وعفوا تعف نساءكم ومن تنصل إليه فلم

يقبل لم يرد على الحوض ."

(٦٤)

٣١ - أخبرنا أبو أحمد عبيد الله بن موسى بن أبي قتيبة الغنوي
- قراءة عليه فأقر به - ثنا أحمد بن موسى ثنا أبو نعيم الفضل بن
دكين عن سفيان عن منصور عن فضيل بن عمرو عن أبي
العالية قال: قيل للنبي صلى الله عليه وسلم: كلمات سمعناك تقولهن؟ فقال: " كلمات
علمنيهن جبريل كفارات لما يكون في المجلس: سبحانك الله وبحمدك
أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك "

آخره
علقه يوسف سبط ابن حجر العسقلاني
الحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا
وسرا وعلانية
صلى الله علي سيدنا محمد و آله وصحبه وسلم
حسبنا الله ونعم الوكيل.